

متن الشافية - 61 - الفصل الثالث عشر - أ.د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله ثم الحمد لله صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد وما زال الكلام مستمرا في الميزان الصرفي - 00:00:00

قال ابن الحاجب رحمه الله تعالى وبطنان اعلان وقرطاس ضعيف مع انه اي قرطاس وقرطاس ضعيف مع انه نقيض ظهران بطنان ثالث الالفاظ التي لا يعتد فيها بالتكرير الاصلي اطنان - 00:00:31

ثالث الالفاظ ثالث الكلمات التي لا يعتد فيها بالتكرير لا يعد تكريرا قصديا حقيقيا بل يعتبر التكرير فيها سوريا اتفاقيا ومن ثم يوزن الزائد فيها بلفظه اللفظتان السابقتان لبتنان هما سحنون - 00:01:17

والثانية تمنان والثالثة والاخيرة بطنان سبقت هذه الثلاثة التي لم يعتد فيها بالتكرير بل اعتبر سوريا اتفاقيا فوزن الزائد فيها بلفظه سبقت هذه الثلاثة ثلاثة اعتد فيها بالتكرير واعتبر التكرير فيها - 00:01:50

قصديا حقيقيا قال رحمه الله تعالى وبطنان وعلان بمعنى هو فعلا لا فعلا بمعنى التكرار هنا سوريا اتفاقيا فيوزن الزائد الذي هو النون الثانية بلفظه ولا يعد التكرار قصديا حقيقيا فلا يوزن الزائد بما تقدمه. لا يوزن المكرر بما تقدمه - 00:02:21

لماذا بطنان فعلا لعدم وجود فعلا في الابنية الاصول كيف عرفت انه يقصد لعدم وجود فعلا عرفت هذا لانه قال وقرطاس ضعيف ما قال نادر. قال وقرطاس ضعيف اي لا يعتد به - 00:03:00

فان لم يعتد بقرطاس بضم القاف وسكون الراء من هذه الجهة لا وجود لفعلا ولانه لا وجود لفعل لا ل حكم على بطنان بان التكرير فيه سوريا اتفاقيا فوزنت النون الثانية في هذا اللفظ الموزون بلفظها في الميزان - 00:03:30

ثقل بطنان اذا قوله وبطنان وعلان معتوف على سحنونة وسمنان فتكون هذه اللفظة الثالثة والاخيرة مما عبر فيها عن الزائد في اللفظ الموزون بلفظه في الميزان سيكون شأن بطنان في عدم الاعتدال بالتكرير - 00:03:57

بعدم حمل التكرير على الاصل فيه على ظاهره كشأن سحنونة وسمنان لما بطمان فعلا لانه لدى ابن الحاجب ثبت اي بينة وحجة ودليل هذا الثبات والحجة والدليل هو عدم على مذهبه - 00:04:26

كيف عرفنا ان مذهبه عدم لانه قال قرطاس ضعيف اي لا يعتد به مطلقا فلا وجود لفعلا او لدور فعلا على مذهب غيره فعدم فعلا او ندور فعلا بلا ميل عدم فعلا بلا ميل او ندور فعلا بلا ميل مع ضم الاول وسكون الثاني - 00:04:58

هو الثبات المقتضي العدول عن الاعتداد بالتكرير وحمله على انه قصدي حقيقي الى اعتباره زيادة فوقع التكرير اتفاقيا فيوزن الزائد بلفظه اما البطنان فهو اسم لباطن الريشي يعني ريش الطائر - 00:05:22

الريش الناعم الملاصق لجسد الريش هو البطنان. هذا هو معنى بطنان اسمه لباطن الريشي والظهران اسم لظاهره لاعلى الريف الملامس للهواء وللخارج ومن هنا اذا قلنا ان بطنانا اسم لباطن الريش. وان ظهرانا اسم لظاهر الري - 00:05:54

كان بهذا الاعتباري اقول بهذا الاعتبار كانا مفردين تفصيل الكلام في في بطنان خلاف من حيث الزنا هذا الوجه الاول او القسم الاول من الخلاف ومن حيث كونه مفردا او كونه جمعا - 00:06:28

اذا بطنان خلاف في في وزنه وخلاف فيه في ذاته هل هو مفرد او هو جمع المذاهب في بطمان المذهب الاول هو فعلا اي التكرير فيه سوريا اتفاقيا ويعبر عن الزائد في الموزون بلفظه في الميزان - 00:07:01

وهو اسم مفرد. اذا هنا شيان فعلا بالنون وسم مفرد هذا هو المذهب الاول وهذا المذهب الاول هو مذهب المصنف رحمه الله تعالى

ومذهب العدد الاكبر من الشراح بهذين الاعتبارين - 00:07:33

باعتبار كونه مفردا وباعتبار كون التكرير سوريا اتفاقيا اذا هو مذهب ابن الحاجب ومذهب عدد من الشراح قالوا بطنان اسم مفرد وهو اسم لباطن الريش الملاصق للحم الطائر وظهران عكسه وضده اسم - 00:08:01

لظاهر الماغوسي يصاحب كنز المطالب قال كون بطنان مفردا هو الاظهر يعني لا يوافق انه لا يكون الا مفردا يعني عند الماغوسي
يحتمل انه مفرد فيوافق اصحاب المذهب الاول. ويحتمل انه جمع - 00:08:30

جمع لماذا سيتضح بعد قليل لكن كونه مفردا اظهر من كونه جمعا اذا هو عند الماغوسي فعلا ومفرد وهذا اظهر او فعلا وهو جمع
عند غير الماغوسي من اصحاب المذهب الاول هو فعلا - 00:09:02

وهو مفرد اسم لباطن الريش وهو بضد ظهران الذي هو اسم لظاهر الريش اصحاب هذا المذهب الاول احتجوا لمذهبهم بامرير الامر
الاول هو فعلا لعدم فعلا في ابنية المفرد هو فعلا - 00:09:28

مفرد والثبت والبينة والدليل التي جعلتهم يذهبون هذا المذهب هو عدم وجود فعال في ابنية المفرد عدم وجود فعال بلا ميل
في ابنية المفرد وهذا الاحتجاج الاول خلاف من من - 00:09:59

اثبت فعلا في ابنية المفرد على قلته يعني الدليل الاول عند اصحاب هذا المذهب هو عدم في حين ان اخرين لا يقولون بالعدم.
يقولون بالوجود الا انه وجود قليل ايضا وليس نادرا - 00:10:28

اذا هذا الاحتجاج او هذا الدليل الاول عندهم خلاف لمذهب من اثبت فعلا في المفرد تنبهوا الى اني اقول فعلا في المفرد وليس في
الجمع وممن اثبت فعلا في المفرد على قلته لم يقل بكثرتة موجود في المفرد الا انه قليل - 00:10:51

ممن اثبته في المفرد سيبويه رحمه الله تعالى واختلفت تعبيرات الشراحي رحمهم الله تعالى اختلف التعبيرات الشراح هنا فمنهم من
قال بعدم وانتفائي بالاطلاق فعال في ابنية المفرد هذا قول - 00:11:14

ومنهم من قال بندور فعلا ليس بعدمه في ابنية المفرد ومنهم من قال وهو القول الثالث بعدم وجوده وجودا يعتنى به يعني تجاوز
حد النادر الى ما فوق النادر بقليل الا انه وجود - 00:11:44

لا يقتضي الالتفات اليه والاعتناء به. موجود ليس نادرا الا انه وجود مدافع مدفوع وجود لا يجعله في درجة ما يعتنى به ويلتفت اليه
اذا صارت الاقوال عند الشراح عند من - 00:12:11

في قصة فؤال مفردا. فعال مفرد معدوم نادر او موجود وجودا لا يبلغ درجة الاعتناء به والاحتفاء به والحمل عليه والحق الذي اراه
ان فعلا بلا ميل في ابنية المفرد غير معدوم - 00:12:36

وغير نادر وغير ضعيف اقول غير ضعيف لادفع من قال هو موجود وجودا لا يعتنى به. لا يلتفت اليه اذا الذي اراه ان فعلا في ابنية
المفرد مرة ثانية اذكر في ابنية المفرد - 00:13:03

غير معدوم وغير نادر وغير ضعيف بل له وجود فصيح وان كان قليلا. وجود فصيح قليل يعني اكثر من حد نادر كما سيأتي
بيانه وايضاحه وتفصيله في هذه المسألة. المسألة - 00:13:27

اذكر ما زلت في الكلام في ايضاح اصحاب المذهب الاول في من المذاهب في زنة فعل بطنان المذهب الاول قال هو فعلا لا فعال
وحجتهم امران الامر الاول هو اعلان لعدم - 00:13:50

ابنية المفرد وعقدت على هذا بكلام سمعتموه الامر الثاني الاحتجاج الثاني لكونه فعلا لا فعلا. فعلا في ابنية المفرد الثاني حمل
بطنان في كونه فعلا اي الدليل الثاني على انه فعلا - 00:14:25

مفرد حمل بطنان في كونه فعلا على ظهران الذي هو فعلا يقينا لعدم وجود التكرار في ظهران وجود التكرار في بطنان جعله يحتمل
ان يكون فعلا وجعله يحتمل ان يكون فعلا. فتولدت هذه المسألة - 00:14:50

واما ظهران فلا تكرار للنون فيه. فاذا يقينا هو فعلا لانه من الظاهر الاشتقاق يؤيد وعدم التكرار ايضا يؤيد انه فعلا اذا ظهران فعلا
بيقين وبطنان ضد ظهران لان البطنان باطن الريش - 00:15:18

والظهران ظاهر الريش فحملوا بطنانا على ظهران في الزنا من باب حمل النقيض على نقيضه اللقاء الماضي كنت قد قلت ينبغي ان تحرر هذه المصطلحات - [00:15:44](#)

المقيس والمسموع والغالب والنادر والقليل والكثير واقل من القليل واكثر من الكثير والشاذ والضعيف الى اخره وهنا ايضا وتحرير هذه المصطلحات مظان تحريره محل تحريره هذا النوع من المصطلحات في كتب اصول النحو - [00:16:15](#)

من اشهر كتب اصول النحو كتاب لمع الادلة رسالة صغيرة لابن الانباري وهي رسالة صغيرة ورسالة اخرى لابن الانباري رسالة مطبوعة برأسها مستقلة مبيعات ككتيب او رسالة صغيرة مستقلة برأسها - [00:16:47](#)

والثاني من كتب اصول النحو. ايضا لابن الانباري صاحب لمع الادلة. الرسالة الثانية رسالة بعنوان الاغراب في جدل الاعراب وكلتا الرسالتين مطبوع الثالث انا اعدد ما صنف في اصول النحو - [00:17:10](#)

مما يرجع اليه في تحرير مثل هذه المصطلحات الثالث كتاب الخصائص لابن جني الخصائص لابن جني يختلف عن لمع الادلة ويختلف عن الاعراب انه ليس محصورا مقصورا خاصا باصول بل يعنى كثيرا باصول النحو. طبعا اقصد اصول النحو اصول النحو والتصريف - [00:17:34](#)

الاول والثاني اللمع والاغراء خصاني باصول النحو مقصوران مخصوصان مقصوران على اصول النحو. مخصوصان باصول النحو. الثالث الخصائص فيه عناية كبرى باصول النحو الرابع خاص باصول النحو وهو كتاب الاقتراح للسيوطي - [00:18:03](#)

السيوطي رحمه الله تعالى صرح في مقدمة الاقتراح بانه بنى كتابه هذا من الكتب الثلاثة السابقة التي اشرت اليها. اللمع دمع الاغراء لمع الاعراب الانباري الاغراب لابن الانباري الخصائص لابن جني - [00:18:29](#)

صارت ثلاثة الرابع كل ما هو شرح للاقتراح. الرابع والخامس والسادس الى اخره اي شروح تروح الاقتراح وعلى الاقتراح عدد غير قليل من الشروح طبع بعضها من الجيد ان انبه هنا الى ان الدكتور محمود الفجال رحمه الله تعالى واحسن اليه له اقتراح له اعتناء باقتراح السيول - [00:18:54](#)

واعتنى ايضا بشرحين من بشرح او شرحين للاقتراح ارجعوا الى الاقتراح وشروحي والى نوع الادلة والاعراب والاعراب والخصائص لمعرفة اصول النحو ما الذي ذكرني بهذه القضية؟ ذكرني انني قلت هنا حملنا بطنانا على ظهران - [00:19:28](#)

من باب حمل الضد على ضده ايضاها انواع الحمل حمل النظير على نظيره حمل الفرع على الاصل حمل الفرع على الضد على الضد صارت انواع الحمل اربعة حمل - [00:20:09](#)

النظير على نظيره وبعكسه حمل الضد على ضده حمل الفرع على الاصل وبعكسه حمل الاصل على الفرع انواع الحمل وانواع الشاذ وانواع المضطرب والمقيص ايضا مظانها ومحال البحث فيها والكلام فيها في كتب اصول النحو - [00:20:35](#)

اذا صار لارجع الى المذهب الاول. لانه ان بطنانا فعلا وهو اسم مفرد لديهم دليان الاول عدم في في الابنية الاصول للاسماء المفردة والثاني لدينا ظهران وهو يقينا فعلا. اذا بطنان مثله من باب حمل الضد - [00:21:05](#)

على ضده قال المصنف اقول مرة ثانية ارجع الى الدليل الثاني قلت من باب بطنان فعلا حملنا على ظهران من باب حمل الضد على ضده وظهران فعلا يقينا ولا وجود لعدم وجود التكرار ولوجود الاشتقاق وهو الظهر - [00:21:33](#)

فيكون بطنان مثله لماذا ما وجه حملة ضد على الضد هنا؟ قالوا لتنزيلهم. يعني كيف صح ان نحمل الضد على ضده؟ يعني لو قلت كيف صح ان نحمل الضد على ضده؟ لو قلت انا اتفهم ان يحمل النظير على نظيره - [00:22:08](#)

واتفهم ايضا ان يحمل الفرع على الاصل وان يحمل الاصل على الفرع وفي حمل الاصل على الفرع غرابة الاكثر حمل الفرع في حمل الاصل على الفرع غرابة. نعم موجود لكن الاكثر حمل الفرع على الاصل اقول حمل الضد على الضد اكثر غرابة - [00:22:30](#)

فكيف صح ان يحمل الضد على ضده؟ يقال انما حملوا الضد على ضده وله نظائر كثيرة لتنزيلهم التناقض منزلة التناسب لماذا لتقارن الاقتران يعني لتقارن المتناقضين في الخطور القلبي في الخطور على البال والوجدان والقلب - [00:22:53](#)

بشهادة الوجدان قال المصنف ابن الحاجب رحمه الله تعالى في شرحه على شافيته يعني ما الذي يقصد بقوله يعني يعني هو الان

يشرح قوله وبطنان فعنان وبطنان فلان مع انه نقيض ظهران. اي - 00:23:25

هو فعلا لعدم فعال في ابنية الاسماء مع دليل اخر مع اي مع دليل اخر وهو انه نقيض ظهران قال ابن الحاجب رحمه الله تعالى في شرحه يعني ان تم - 00:23:57

اي لدينا هنا دليلا اخر يدل على انهم لم يقصدوا التكرار في بطنان وانما قصدوا الى زيادة الف ونون فاتفق ان كان قبلها قبل النون الاخيرة نون اولى. اذ بطنان - 00:24:22

هذا الدليل الاخر هو اذ بطمان اسم لباطن الريش. وظهران اسم لظاهر الريش فدل نقيضها اي الذي هو الظهران على انهم قصدوا بالنقيض الاخر قصد الاول قصدوا بالنقيض الاخر الذي هو بطمان - 00:24:44

وظهران والكلام ما زال لابن الحاجب وظهران فعلا بيقين من اين جاء اليقين؟ من عدم وجود التكرار ليجعله محتمل الفعلان. ومن الاشتقاق مثله يحمل على انه من البطن وزيدت الالف والنون فصادفا - 00:25:12

التكرار هذا هو المذهب الاول بحجتيه اما المذهب الثاني فبطنان فعنان كالمذهب الاول. الا انه جمع بطن. خلافا للمذهب الاول الذي يقول انه فعنان مفرد المشهور عند ائمة اللغة يعني لو راجعنا المعاجم لو نظرنا في المعاجم - 00:25:39

المشهور عند ائمة اللغة في بطنان وظهران انهما معا بطنان وظهران جمعا بطن الريش وظهره بطن الريش يجمع على بطنان وطهروا الريف يجمع على ظهران كلاهما على وزن فعنان اختار هذا المذهب اي القول بانه فعلا الا انه جمع - 00:26:16

الرضي في شرحه على الشافعية. والانصاري في شرحه على الشافعية وصاحب كفاية المفرطين محمد طاهر وصاحب الاغنية الكافية ابراهيم ابن احمد ابن الملا وصاحب الوثيقة وكمال الدين الفساوية قالوا واما بطنان - 00:26:46

فليس بمكرر اللام ووجه عدم فعالتيته يعني وجه كونه ليس فعالا بل فعلا ووجه عدم فعليته انه جمع بطن وليس فعنان من ابنية الجموع اصلا يعني وعلى لؤلؤ فعال عند اصحاب المذهب الاول ليس من ابنية المفرد - 00:27:14

معدوم قلت في فعنان في المفرد اقوال ثلاثة. معدوم او نادر او موجود وجودا لا يعتنى به هنا الان فعال عند اصحاب المذهب الثاني ليس من ابنية الجموع الا انه في المفرد موجود - 00:27:53

وجودا اما على سبيل الندرة او على سبيل عدم الاعتناء به على سبيل القلة التي لا ترقى الى الاعتناء بهذا المقدار نتكلم عن فعنان وليس فعنان اذا قالوا اصحاب المذهب الثاني هو فعلا - 00:28:16

وليس فعلا وهو جمع لبطن الريش كما ان ظهرانا جمع لظاهر الريش وظهر بطنه وظهره او باطنه وظاهره لماذا قالوا لما قلنا انه بطنان ليس بمكرر اللام تكريرا قصديا وليس فعلا بمعنى ليس فعلا - 00:28:41

الدليل انه جمع بطن فاذا قلنا هو فعنان نكون حملناه على معدوم في ابنية الجموع ففعال لم يثبت عند اصحاب هذا المذهب الثاني في ابنية دموعي وان فرض عندهم وجوده في المفرد - 00:29:12

في حين ان فعلا من ابنية الجموع. اذا فعنان ليس من ابنية الجموع. وفعنان من ابنية الجموع فحمل على انه فعنان جمعا لوجود فعنان جمعا ولوجود الاشتقاق الذي هو الزهر والبطن - 00:29:37

واما فعنان جمعا فمن امثلته قفزان في جمع قفيز وعبدان في جمع عبد وتمران في جمع تمرة وتمر وحرمان وسودان وشهبان وشهبان في جمع احمر واسود واشهب ومنه ايضا بيضان في جمع ابيض. بيضان اصله بيضان. فعنان ثم ابدلت الضمة - 00:30:01

كسرة لتسلم الياء الياء ولتناسب الياء في الوقت نفسه قال ابن الملا في الاغنية الكافية الحق اي عنده انه جمع بطن لا مفرد كما تعطيه عبارة المصنف اي كما هو - 00:30:36

كما تشعر به عبارة المصنف في قوله وبطنان فعنان مع انه نقيض ظهراني وصلت الى المذهب الثالث من المذاهب في زنة بطنان المذهب الثالث هو اعلان مفرد اي كالمذهب الاول - 00:31:04

ولكن بنظر مختلف عن انطاري اصحاب المذهب الاول في المذهب الاول هو بطنان مفرد لعدم فعال في ابنية المفرد وحمل على ظهران الذي هو فعلا يقينا حملا للضد على ضده - 00:31:31

المذهب الثالث هو فعلا ن مفرد وليس فعلا ن وليس جمعا لكن بنظر مختلف ما هو هذا النظر المختلف بترجيح الكثرة على القلة لا لعدم النظر ولا لندرة نظير صاحب هذا المذهب الثالث هو ناظر الجيش - 00:32:00

صرح بمذهبه هذا في تمهيد القواعد في شرح تسهيل الفوائد لابن مالك ناظروا الجيش يرجح ان يحكم على بطلان بانه فعلا ن. لا فعلا ن لا فعلا ن بلا ميل لكثرة فعلا ن وقلة فعلا ن - 00:32:26

لا لعدم كما هو مذهب ابن الحاجب ولا لندرة كما اشار اليه بعضهم قال الكلام لي ناظري الجيش بطلان بتقدير ان الكلام ليس بلفظه بل بمعناه القريب من اللفظ يعني ليس حرفيا بل قريبا من الحرفي - 00:32:51

قال ناظر الجيش بطلان بتقدير ان تكون النون المزيدة فيها في بطلان للتكرير الحقيقي القصدي يوجد لذلك الوزن نظير في الاصول وهو شكرا وغفران وغيرهما وبتكرير ان تكون الزيادة لغير التكرير - 00:33:23

يوجد لها ايضا نظير في الزيادة ولكن نظيرها اذا كانت الزيادة لغير التكرير اكثر من النظر اذا كانت الزيادة للتكرير فرجح الحكم بزيادتها لغير التكرير على الحكم بزيادتها للتكرير وقد رجح ما عضد بكثرة النون - 00:34:02

وهو كون الزائد من سألتمونيها لا تكريرا قصديا على ما لم يعرض بكثرة النظر وهو كون الزائد للتكرير القصدي الحقيقي جمال الدين الفساوي في شرحه على الشافية قال هو فعلا ن - 00:34:37

لعدم فعلا ن في ابنية الجموع اصلا وان فرض وجوده في المفرد هو فعلا ن لعدم فعلا ن في ابنية الجموع اصلا وان فرض وجوده في ابنية المفرد سيكون بهذا خالف المذهب الاول من وجه - 00:35:06

ووافقه من وجه اخر بمعنى يمكن ان نعد قول الكمال هذا مذهبا رابعا يلتقي ويفترق مع اصحاب المذهب الاول المذهب الاول هو فعلا ن لعدم فعلا ن في المفرد مذهب الكمال هو فعلا ن - 00:35:43

لعدم فعلا ن في الجمع ووجوده على قلة المفرد نعم المذهب الرابع وان شئنا قلنا الخامس اذا اعتدنا بمذهب الكمال الفسوي وعددناه رابعا صارت المذاهب خمسة جواز كونه فعلا ن جواز كوني بطلان - 00:36:20

واعلا ن لا كلام في ظهران. ظهران فعلا ن بالنون يقينا. الكلام في بطلان المذهب الرابع اذا جواز كونه فعلا ن ايجوز ان يكون فعلا ن بالنون ويجوز ان يكون فعلا ن. يحتمل الزينتين معا - 00:36:54

قال الرضي في شرحه على الشافية طبعا وقال صاحب الغنية الكافية ابراهيم بن احمد بن الملا والعبارة للرضي ولو كان بطلان. يقول الرضي ولو كان بطلان واحدا - 00:37:16

لو افترضنا انه واحد وليس جمعا لماذا قال الرضي ولو كان بطلان واحدة لاني بينت لكم ان المذهب الثانية ومن اصحابه الرضي يرى ان بطلان جمع وليس واحدا الا ان الرضي قال - 00:37:37

ولو افترضنا ولو كان بطلان واحدا لجاز ان يكون فعلا ن مكررا اللام للالحاق بقسطاس كما في قرطاط وفسطاط اذا سيكون اعلانا ملحقا لوجود الملحق به وهو قسطاس بالسنيين قسطاس وقرطاط - 00:37:57

وفسطاط وصلت الى قول ابن الحاجب رحمه الله تعالى واحسن اليه وقرطاس ضعيف هذا هو الثبات عنده هو اليقين هو الحجة والدليل الذي استدل به على ان بطلان فعلا ن لماذا؟ لعدم فعلا ن - 00:38:36

بمعنى لا تعترض علي بقسطاس فانه ضعيف لا يعتد به سيبقى العدم عدما يبقى عدم فعلا ن اذا قول ابن الحاجب رحمه الله تعالى واحسن اليه وقرطاس ضعيف ايوا لا يعتد - 00:39:08

بقسطاس فلا يحمل بطلان عليه لان ضم كاف قرطاس ضعيف لغة والفصح لغة كسرهما قرطاس قال الساكنان اي في قوله ضعيف قرطاس ضعيف وفي هذا الاحتجاج فيه نظر في هذا الكلام نظر - 00:39:37

لان الملحق يقتضي ثبوت اصل في الجملة وان قل وضعف الملحق يقتضي ثبوت اصل يلحق به في الجملة في المدن في الجملة يعني بغض النظر عن كونه قليلا او ضعيفا - 00:40:06

فاذا ثبت الملحق به ضعيفا كان او قليلا وجب الحمل عليه. هذا مذهب الساكناني اذا قال ابن الحاجب وقرطاس ضعيف اي هذا هو

الثبت الحجة البينة الدليل عندي على ان بطنانا فعلا - 00:40:28

لا فعلا لانه لا يمكن ان يحمل بطنان على قرطاس فيجعل بطنان مثل قرطاس فعلا لان قرطاسا ضعيف ومن ثم اعلال معدوم قال الساكنان في كلامه نظر لان الملحق يقتضي - 00:40:49

ثبوت اصل في الجملة. اي ثبوت اصل بغض النظر عن اتصافه بالقلة او لكثرة او الضعف او غير ذلك قال صاحب كفاية المفرطين محمد طاهر فيه نظر اي في قول ابن الحاجب كذلك لا يقصد في قول - 00:41:18

الساكناني اذا ساكنان يقال فيه نظر وصاحب كفاية المفرطين ايضا قال فيه نظر في قول ابن الحاجب وقرطاس ضعيف فيه نظر فان فسطاط تم جاء بالضم بلا ضعف يعني يريد ان يقول لابن الحاجب ان لم تعتد - 00:41:48

بقرطاس يتعين عليك ان تعتد بفسطاط. لان ضم فاءه جاء عن الثقة فصيحاً صحيحاً بلا ضعف قال الرضي رحمه الله تعالى تعقيباً على وصفي وهذا تعقيب ثالث استدراك ثالث على قول ابن الحاجب وقرطاس ضعيف - 00:42:14

قال الرضي تعقيباً على وصف قرطاس بالضعف اي وصف الضم بالضعف. وان الفصح قرطاس قال ولقائل ان يقول قرطاس غير ضعيف وقد قرأ اي بضم قافه في الكتاب العزيز بالكسر والضم - 00:42:43

وما قيل انها رومية اي لفظة رومية لا يثبت يعني الرضي يقول لك ان تعترض على وصف قرطاس بالضعف لانه غير ضعيف وقد قرأ بكسر ضمه بكسر قافه وبضمه وليس لك ان تعترض بان اللفظة رومية - 00:43:10

فاذا كانت رومية اذا هي اعجمية ولا يعتد بالاعجمي قال وما قيل ان يعني اعترضت على قول الرضي يريد ان يقول ان اعترضت على قول الرضي بان قرطاسا اعجمي والاعجمي لا يعتد به اصلاً - 00:43:35

ان قيل ان لفظة قرطاس رومية قلت لك لم يثبت انها رومية بمعنى الثابت انها عربية ولم يثبت انها رومية او فارسية او غير ذلك يعني يحصد لم يثبت انها اعجمية. رومية كانت او غير او فارسية او ارامية او حبشية الى - 00:43:53

قال الماغيوسي الماغوسي في كنز المطالب الذي هو شرح للشافعية بن الحاجب ظاهر كلام ابن جني رحمه الله تعالى وظاهر كلام غيره ان فعلاً فصيح اي هو استدراك رابع اعترض رابع مخالفة رابعة - 00:44:18

لقول ابن الحاجب وقرطاس ضعيف او لا وجود لفعلاً المفرد على الماغوسي وظاهر كلام ابن جني وغيره ان فعلاً يقصد بضم القاف بضم الفاء بضم اوله فصيح وانه مستعمل ثابت في اللغة - 00:44:56

وجاء في قول ابي ذئب الغزلي وهو من افصح فصحاء الشعراء العرب قال في رأسي شاهقة انبوبها خسروا دون السماء لها في الجو قرناس قال النون في قرناس اصلية لوقوعها في مقابلة الطاء من قرطاس - 00:45:27

هنا يريد ان يسوق طريقاً يدل فيه على فصاحة قرطاس فصاحة الضم قال النون في قرناس اصلية لوقوعها في مقابلة من قرطاس وقد جاء فيه اي في قرناس قرناس بكسر القاف - 00:45:55

النون فيه ايضا اصلية لمقابلتها لطائق قرطاس بكسر القاف. وقد تقدم ان الافصح في قرطاس الكسر على مذهبهم مذهب بعضهم قال هذا كلامه اي كلام ابن جني ثم قال يريد ان يستدل على فصاحة ضم قاف قرطاس وبالتالي عدم فعلاً في المفرد - 00:46:17

قال ولا شك ان القرطاس بكسر القاف افصح من القرطاس بضمها وبالاول قرأ مشاهير الفراء القراء وقد قرأ بالثاني في الشواذ وذكر اهل اللغة ما زلنا نتكلم في قرطاس ذكر اهل اللغة ان القسط قسطاً سا - 00:46:49

والفسطاط والقرطاط بضم الفاء اكثر واشهر من القسطاس والفسطاط والقرطاط بكسرها ومثل هذه الثلاثة قرناس عند ابن جن اي الضم اكثر واشهر الا ترى كيف جعل ضم الفاء فيه اشهر واكثر من كسرها - 00:47:25

الكلام ما زال لي الماغوسي في كنز المطالب يريد ان يجعل الضم في قرطاس اشهر واكثر وبالتالي افصح وبالتالي يعتد به في ابنية المفرد قال الا تراه يعني الا ترى ابن جني - 00:47:55

كيف جعل ضم الفاء فيه اشهر واكثر من كسرها ثم قال وبالضم رواه ابو سعيد السكري والباهري وغيرهم على انه لو لم يثبت فعلاً لم يكن وجه لضم الفاء في فسطاط - 00:48:18

يعني ان لم يكن هناك فعلا ان المفرد ما وجه ضم الفاء في فسطاط وما وجه ضم القاف في قرطاس اذا دليل اخر لو لم يثبت فعلا ان لم يكن وجه لضم الفاء في فسطاط - [00:48:46](#)

والقافي في قرطاس لان التكرير فيهما انما هو في فسطاط وقرطاط للاحاق بفعلان فاذا كان ثابتا في اللغة العربية فصيحاً فينبغي الا يمنع اللاحق به ان ثبت فسطاط وقرطاط فصيحاً وغيرهما - [00:49:07](#)

فينبغي الا يمنع اللاحق به. يعني فلا يجوز لابن الحاجب ان يمنع ان نلحق بطنانا بهما لان الاصل في التكرير ان يعد قصدياً حقيقياً ان يحمل على ظاهره ان يكون لللاحق او لغرض معنوي - [00:49:33](#)

واخراجه عما هو الاصل فيه لا يكون الا بدليل. ولا دليل هنا بل الدليل عكسه وهو وجود الملحق به. وهو فسطاط وقرطاط وغيرهما صرحوا بان الهمزة في قوبا ما زال الكلام للماغوسي - [00:49:58](#)

وقد صرحوا بان الهمزة في طوباء باسكان الواو وايضا فيه لغة قوى باء بفتح الواو قال وقد صرحوا بان الهمزة في قباء باسكان الواو مبدلة من يعني اصله قباء وانما زيدت - [00:50:24](#)

اي هذه الياء التي ابدلت همزة لللاحق ببناء فعلا. فقوى زيدت الياء فيه فوقعت الياء متطرفة بعد الف زائدة ولدينا قاعدة تقول اذا تطرفت الواو او الياء بعد الف زائدة ابدلت الواو او الياء همزة - [00:50:50](#)

الواو في مثل كساء من كسا يكسو دعاء دعا يدعو رجاء رجاء يخلو صفاء صفاء انما ينمو زكاء زكاء يزكو علاء على يعلو الباء بناء بنى يبني قضاء قضاء يقضي لواء لواء يلوي كواء كواء يكوي - [00:51:17](#)

شواء شوا يشوي وقد صرحوا بان الهمزة في قباء باسكان الواو مبدلة من الياء اصله قباي وانما زيدت اي الياء التي ابدلت همزة لللاحق بباب فعلا وقد قدمنا الكلام للماغوسي ان التكرير في فسطاط وقرطاط انما هو لللاحق - [00:51:44](#)

وعلى هذا فالوجه ان يقول وقد ثبت ان قوبا ايضا فعلا لللاحق فقد وجد فعلا مفردا فاذا الوجه ان يقول ابن الحاجب وقرطاس نادر لا ان يقول وقرطاس ضعيف لماذا الوجه ان يقوله القرطاس النادر - [00:52:14](#)

لانه هناك قال وسمنان فعلا وخزعان نادر لانه موجود لكن على سبيل النادرة. والان اتضح ان فعلا موجود على سبيل النادرة فكان ينبغي لابن الحاجب ان يحرر اللفظة وان يقول - [00:52:41](#)

وقرطاس نادر لا ان يقول وقرطاس ضعيف لان الضعف يعني عدم الاعتدال ومن ثم يعني عدم ثم اقول بعد ان قدمت الاستدراكات على لفظة ضعيف في قول ابن الحاجب وقرطاس ضعيف - [00:53:01](#)

وضعف قرطاس ادى الى عدم فعلا وعدم فعلا هو الحجة والبينة والدليل الذي جعله ابن الحاجب دليلا على ان فعلا مع الدليل الاخر الذي هو الحمل على النقيض عدم في المفرد وليس في الجمع - [00:53:31](#)

بعد ذلك اقول القرطاس بكسر القاف. والقرطاس بضمها والقرطاس بفتحها. اذا قرطاس مثلث القاف بالضم والفتح والكسر والف قبل الاخير والقرطاس بكسر الاول من غير الف قبل اخير هو الصحيفة من اي شيء كانت - [00:53:57](#)

وقال الليث اي في العين لانهم ينسبون العين لليث وقال الليث كل اديم ينصب للنضال قرطاس وعن ثعلب عن ابن الاعرابي يقال للناقة وللجارية البيضاء المديدة القامة الفتية قرطاس وقال ابو عمرو - [00:54:32](#)

يقال للجمل الادمي قرطاس ودابة قرطاسي ايذا كانت او كان هذا الدابة ابيض اللون لا يخالط لونه شية. الشية يعني المقدار القليل من اللون المخالف لمعظم لون الفرس او الجمل - [00:55:04](#)

يعني ناقة صهباء فيها شيء من السواد فالسواد هي الشية التي خالطت الشبهة وقرأ بضم القاف كما بينت لكم سابقا وبكسرها في قوله تعالى ولو انزلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه - [00:55:30](#)

في ايديهم لقال الذين كفروا منهم ان هذا الا سحر مبين وقيل الكسر اشهر وهي قراءة الجمهور وضمها قراءة ابي معدان الكوفي وفي المعرب للجواليقي وفي شفاء الغليل للخفاجي يقال - [00:55:58](#)

ان اصله اي اصل قرطاس غير عربي وقد سبق ان ذكرت لكم ان الرضي قال وما قيل انها لغة رومية لم يثبت ومذهب ابن الحاجب

رحمه الله تعالى في الشافية - 00:56:26

وفي شرحها ومذهب عدد من الشراح ان الفصيح كسر القاف من قرطاس وان الضمة لغة ضعيفة وصلت الى قول ابن الحاجب رحمه الله تعالى واحسن اليه مع انه نقيض ظهران - 00:56:46

المعية هنا معية مضافة الى الدليل الاول. اي هذا الدليل الثاني على ان على ان بطنانا اعلان الدليل الاول عدم فعلمان في المفرد والدليل الثاني ان ظهران الذي هو نقيض بطنان من حيث المعنى - 00:57:07

عكسه من حيث المعنى ظهران يقينا فعلا لعدم تكرار النون وللإشتقاق سواء اكان مفردا اسما لباطن لظاهر الريش او ظهر ذي ام كان جمعا لظهر الريف او ظاهر الريف كما قلت اذا هذا الدليل الثاني عند ابن الحاجب وعند من وافقه من باب حمل النضير على النضير. لما كان ظهران يقينا - 00:57:35

اعلانا اذا بطنان مثله من باب حمل النقيض على النقيض لما بينت لما سبق ام بينت لانه اه ما بين النقيضين من التناسب والتلازم وانه اذا ذكر النقيض جال في خاطر والبال. توارد سريعا الى خاطر - 00:58:14

والبال نقيضه قال الساكنان فيه نظر اي في جعله او في الاعتداد بهذا الدليل الثاني في عد النقيض هذا التناقض في عده دليلا ثانيا حجة ثانية. قال الساكنان فيه نظر - 00:58:35

حمل النقيض او الاعتداد بهذا التناقض دليلا على ان بطنانا فعلمان قال فيه نظر في هذا التناقض لان التكرار يقتضي تعبير الاصل فلا وجه للحمل. اي لان التكرار يقتضي ان يحمل على انه اصلي حقيقي وليس صوريا اتفاقيا - 00:59:01

فلا وجه اذا فاذا هكذا اقتضى التكرار لم يعد من داع من وجه للحمل على ظهران لاننا بحسب الاصل بحسب اصل ما يقتضيه التكرار حملنا على انه اعلان ولن نحتاج الى - 00:59:34

التدليل على انه فعلمان لانه سنكون بهذا خالفنا ما يقتضيه الاصل وقال الكمال ولا يخفى اي الاستدلال بالتناقض اي حمل النقيض على النقيض ولا يخفى انه وجه ضعيف في العدول عن الظاهر - 00:59:57

لا يخفى ان جعله وجها يقتضي العدول عن الظاهر هو وجه ضعيف فهو اي هذا التناقض حمل النقيض على النقيض كالمستأنس به وليس وجها قائما برأسه هو كالمؤيدين للوجه الاول وليس وجها ثانيا - 01:00:22

علي كمال ساقراً عبارة الكمال مرة ثانية قال ولا يخفى اي حمل النقيض على النقيض او الاعتداد بالتناقض. وما مر من ان التناقض كالتناسب لانه يستدعي النضير وسرعة الخطور في البال الى اخره. قال ولا يخفى انه وجه ضعيف في العدول عن الظاهر -

01:00:52

فهو اي هذا الاعتداد بالتناقض وهذا الحمل للنضير على النضير ليس وجها قائما برأسه فهو كالمؤيد للوجه اول وليس وجها ثانيا مرة ثانية يقصد الكمال ان هذا الحمل على النقيض ضعيف - 01:01:15

لا يقوى ليكون دليلا ثانيا يستدل به على كون بطنان فعلا بل هو كالمقوي المؤيد للدليل الاول وليس دليلا ثانيا وقال البيهقي ايضا فيه نظر قال البيهقي فيه نظر اي هذا الاعتداد بالتناقض وهذا الحمل - 01:01:37

اذا الساكنان يقال فيه نظر. وكمال الدين الفسوي قال فيه نظر والبيهقي ايضا قال فيه نظر ما النظر الذي عند البيهقي؟ قال البيهقي وفيه نظر لان التضاد امر معنوي وهذا التضاد الذي هو امر معنوي - 01:02:13

لا يوجب بين اتحاد بنائهما لفظا يعني ان اعتدت به معنى فان الاعتداد به معنى لا يوجب لا يتفرع عنه لا يقتضي لا يحتتم الاتحاد وزنا وفيه نظر لان التضاد امر معنوي. وهو اي التضاد لا يوجب بين الضدين احتمال بنائه - 01:02:34

اتحاد بنائهما لفظا يعني هذا التضاد معنى لا يجب ان يكون وزن بطنان كوزن ظهران لا يوجب اتحاد بنائهما لفظا كما في الحياة والممات الحياة والممات ضدان معنى مختلفان وزنا - 01:03:08

قال فانه لا يقال زينتهما واحدة اي زينة الحياة والممات لان احدهما ضد الآخر لا تستطيع ان تقول لان احدهما ضد الآخر اذا الزنة واحدة ثم قال البيهقي ما زال الكلام للبيهقي قال والاحسن في مثل هذا الموضع - 01:03:34

الاستدلال بغلبة الاوزان والحمل على الغالب منها اي مرة ثانية اطنان فعلا لا فعلا لغلبة الزنا وليس لعدم الزنا اذا مرة ثانية قال اليزيدي رحمه الله تعالى واحسن اليه من اعظم شروح الشافية شرح لي الزي - [01:03:56](#)

وفيه كثير مما ليس في غيره. قال والاحسن في هذا الموضوع في هذه المسألة في مسألة بطلان الاستدلال بغلبة الاوزان والحمل على الغالب منها فمن هذا اي من هنا بالاستدلال بغلبة الاوزان يعلم ان بطنانا ليس بفعالان - [01:04:32](#)

لا يقال لا تعترض على قولي هذا لا يقال يجوز ان يكون ملحقا بقرطاس فيكون فعلا كما ان جلبابا فعالا لاني اقول وجود الملحق موقوف على وجود الملحق به ولم يثبت - [01:04:57](#)

وان سلم ثبوته اي الملحق به فهو مغلوب مغلوب اي امثله قليلة جدا جدا فيؤخذ بغلبة الامثال والغلبة ان ما اخره الف ونون فعالان الاغلب فيما اخره الف ونون مما هو مضموم الفاء ساكن العين هو فعالان واللا فعالان - [01:05:25](#)

قال صاحب الاغنية الكافية ابراهيم بن الملا ايضا تعقبا على هذا الدليل الثاني او على ما جعله ابن الحاجب دليلا ثانيا قال ان قيل التضاد امر معنوي لا يوجب اتحاد بناء الضدين لفظا - [01:05:58](#)

فلا يقال ان زنة الحياة والممات واحدة لتضاده لتضادهما ان قلت مثل هذا هذا الذي ساقه ان قلت كذا قلت ان الضد هذا طريق يمشي به صاحب الغنية تعليلا كيف كيف يحمل الضد لكيفية حمل الضد على الضد - [01:06:20](#)

وتعليل لما بين الضدين من التناسق قال ان قلت كذا قلت ان الضد لما كان اسرع خطورا بالبال مع ضده. يعني عندما تذكر الادب تستحضر تستحضر الاسود مباشرة عندما تذكر القصيرة تستحضر الطويلة عندما - [01:06:52](#)

تذكر آآ الخسيصة تستحضر الكريم. عندما تذكر البخيل تستحضر الكريم عندما تذكر الجبانة تستحضر الشجاع قال ان قلت ان التضاد امر معنوي لا يجب اتحاد بنائي الضدين لفظا لا يجب اتحاد بناء ضدين لفظا فلا يقال ان زنة الممات والحياة واحدة. لتضادهما - [01:07:20](#)

قلت ان الضب لما كان اسرع خطورا بالبال مع ضده اسرع خطورا بالبال مع ضده كلاهما سيخطران بالبال من سائر المغايرات يعني التغاير بينها ليست ضدية قال قلت ان الضد لما كان اسرع خطورا بالبال مع ضده من سائر المغايرات التي لا لا تضاده - [01:07:51](#)

بشهادة وجداني صح لهذا الجامع جامع الخطور معا المشترك بينهما تنزيلهما منزلة المثليين في حمل احد الضدين على الآخر في حكم ما حمل النظر فيه على نظيره الا ترى قولهم - [01:08:28](#)

صحى الموتان اي انظر الى قولهم صح الموتان صحة يعني صحة الواو ولم تبدل الفا. فلم يقل الماتان الموتان مع قيام مقتضى الاعلال فيه. وهو تحرك الواو وانفتاح ما قبلها. ومعلوم ان - [01:08:52](#)

واوا او الياء اذا تحركت وانفتح ما قبلها ابدلت الفا قال الا ترى قولهم صح الموتان مع قيام مقتضى الاعلان حملا له على ضده الحيوان يعني لما صحت الواو في الحيوان - [01:09:13](#)

في الموتان صحة الواو في الحيواني لان بعدها ساكن وهو الف ومعلوم انه من شروط وقيود ابدال الواو او الياء الفا ان يتحرك ما بعدها وان يفتح ما قبلها. فلما صحت - [01:09:39](#)

واو في الحيوان صحوها في الموتان. من باب حمل الضد على ضده. قال بل نحن بل ما نحن فيه الذي هو حمل بطنان على ظهران بل ما نحن فيه احرى بالقبول لانه حكم لفظي - [01:10:00](#)

وقال الرضي وصاحب كفاية المفرطين محمد طاهر وابن الملا ابراهيم بن احمد في الغنة الكافية الظاهر ان المصنف حمل بطنانا وظهرانا بنى مذهبه على ان بطنانا وظهرانا مفردان ثم قالوا اي الرضي - [01:10:23](#)

وصاحب كفاية المفرطين وصاحب الغنية الكافية. ولو جعلهما اي المصنف جعل بطنانا وظهرانا جمعين لم يحتج الى ما ذكر لان فعلا لا ليس من ابنية الجموع بهذا اكون قد انهيت الكلام - [01:10:54](#)

فيما يتعلق في زينة ما وقع مكررا تكريرا حمل على ظاهره واعتد به وعد تكريرا قصديا حقيقيا او ما كانت صورته صورة التكرار الا انه جاء هكذا اتفاقا ولم يقصد التكرار فيه - [01:11:22](#)

ففي النوع الاول التكرار الحقيقي يوزن الثاني من المكرر بما يعبر به عن الاول من فاء او عين او لام والثاني وهو ماسورته سورة التكرار الا انه هكذا وقع اتفاقا ولم يقصد التكرار يوزن الثاني - [01:11:51](#) من المثليين بلفظه في الميزان نكتفي بهذا المقدار صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [01:12:15](#)